رابط المادة على منصة باحث

سلسلة خط الزمن | راغب السرجاني

درس 22 | نور الدين محمود والإصلاح الشامل | سلسلة خط الزمن | راغب السرجاني

راغب السرجاني

يا ترى ايه اللي عمله نور الدين محمود اول ما استلم الحكم؟ الحقيقة برضو كانت نفس القضية اللي بتشغل آآ ابوه هي اللي بتشغله. قضية الوحدة والجهاد وعارف كويس جدا الطريق لتحرير البلاد الاسلامية هو الوحدة والجهاد. اول ما استلم الحكم طبعا كان فاضل تلات ممالك اه صليبية طبعا امارة الرهى اسقطها ابوه - 00:00:08

لكن كان في مشكلة كبيرة انه عشان يوصل لهذه الامارات الصليبية لابد ان يضم دمشق. وزي ما قلنا قبل كده ان دمشق هذه كانت حجر عثرة امام المسلمين فترة طويلة جدا من الزمن طول عهد عماد بن زنكي وحربت عماد الدين زنكي فترات وفشل عماد الدين الزنكي في اسقاط اه دمشق او في ضم دمشق للحكم الاسلامي ووقت - 00:00:28

فكان نور الدين محمود متولي الحكم سنة خمسمية واحد واربعين من الهجرة بعد وفاة ابيه. كان على رأس الحكم في دمشق واحد اسمه مجير الدين ابن وده ما كانش له اي كلمة او صوت في داخل دمشق. الحكم كله كان في ايدين واحد اسمه معين الدين اونر. ودي كان شخصية فاسدة وظالمة - 00:00:48

مكروهة ومخالفة للشرع وكثيرة التحالف احيانا مع الصليبيين واحيانا مع المسلمين يعني شخصية متقلبة بحسب المصلحة التي تحكمها. وكان طبعا دي مشكلة كبيرة بالنسبة لنور الدين محمود عشان يوصل لفلسطين او يوصل لامارة طرابلس طرابلس او يحارب حتى انطاكيا لابد ان يؤمن ظهره عند اه منطقة - 00:01:08

آآ دمشق يعمل ايه؟ حاول ان هو يفكر في ضم دمشق لكن قبل ان يتحرك لدمشق للاسف الشديد الصليبيين طبعا شافوا موت عماد الدين وشافوا ان القضية اصبحت يعني فيها فرصة لاعادة امتلاك الرهى من جديد. وبالزات اللي اتولى الحكم شاب صغير عنده تلاتين سنة. فتحركت الجيوش الصليبية - 00:01:28

بالاتفاق مع الارمن اللي كانوا عايشين في آآ ارض الرهى مع ان الارمن هؤلاء عاملهم عماد الدين زنكي كما ذكرنا في الحلقة السابقة بمنتهى الرقي وحفظ دمائهم ورد اليهم املاكهم ورعاهم رعاية آآ كاملة واقرهم على حريتهم الدينية. يعني عمل اشياء كثيرة جدا في منتهى الرقي ما كان الصليب - 00:01:48

يعاملون الارمن النصارى بنفس الطريقة التي عاملهم بها عماد الدين زنك. ومع ذلك تراسلوا مع الصليبيين وحصل غزو من آآ الصليبيين لامارة الرهم من جديد لكن نور الدين محمود رحمه الله جهز جيشه وادب الصليبيين وعلمهم ان عماد الدين زنكي ان كان - 00:02:08

قد مات فانه ترك وراءه اسدا هصورا هو نور الدين محمود رحمه الله وانتصر انتصارا ساحقا في امارة الرهى واخذ الاسلاب والغنائم وكان نصر مجيد في اوائل ايام اه حكم نور الدين محمود رحمه الله ليعلم الجميع ان اه البلاد الحمد لله ما زالت في ايد امينة وهي اه يد نور الدين محمود - 00:02:28

القاهرة اه رحمه الله. اه بعد هذا الانتصار المهيب طبعا الصليبيين انزعجوا انزعاج كبير جدا وعلموا انهم امام ازمات اه قادمة اه كبيرة. فاجتمع آآ قواد الصليبيين في القدس وعملوا آآ استشارات موسعة ووصلوا في النهاية الى انه لابد من طلب الاعانة من اوروبا - 00:02:48

وانهم لن يستطيعوا بقواتهم الحالية ان ينتصروا على نور الدين محمود وجيوشه الاسلامية. وبالذات ان في حمية اسلامية عالية جدا

في الامة الاسلامية دي كلها دلوقتي فبدأوا يستنصروا باوروبا فبدأ البابا آآ اوجانيوس الثالث يجهز آآ ما عرف في التاريخ بالحملة الصليبية التانية - 00:03:08

الحملة الصليبية الاولى هي اللي قام بها آآ البابا اوربن الثاني في بدايات الحروب الصليبية وجمع الجيوش وحصل غزو عام الاسلامي زي ما انتم عارفين والحملة الصليبية التانية ديت تجهزت بعد سقوط الرؤى وبعد مقتل عماد الدين زنكي وولاية نور الدين محمود رحمه الله والحملة دي كان على رأسها لويس آآ - 00:03:28

تابع ملك فرنسا وكونورد آآ التالت ملك المانيا والنمسا. وكانت حملة كبيرة جدا آآ ضخمة. وآآ عبر بها آآ ملك المانيا اوروبا بكاملها وعبر القسطنطينية وصل الى اسيا الصغرى. والحقيقة يعني في طريقه حاول يعطله ايمانويل ابن اليكس - 00:03:48

منين؟ آآ اللي هو امبراطور الدولة البيزنطية كان مات واتولى من بعده ايمانويل ابنه وايمانويل هذا حاول ان يعوق الجيوش الصليبية لان هو لقى الجيوش التربية السابقة لم تعطه شيئا في بلاد المسلمين وخاف على املاكه البيزنطية الشخصية من الحروب الصليبية او من الجيوش الصليبية الغربية لكن لم - 00:04:08

يفلح لكن قلل من اعداد الجيش الالماني وحصل صدام تاني مع السلاجقة في الروم وحصل تخطف نتيجة الروح العالية عند المسلمين للجيش الالماني وسبحان الله وصل من الجيش الالماني خمسة الاف مقاتل فقط الى ارض الشام مع ان كان طالع من النمسا والمانيا ميتين الف مقاتل. متخيل - 00:04:28

الروح العالية اللي كانت عند الامة الاسلامية ووصل جيش فرنسا عن طريق البحر الى آآ الى آآ القدس والى طبعا الى يافا ومنها الى القدس وحصل اجتماع مع زعماء النصارى في آآ القدس وبدأوا يفكروا نعمل ايه ونحارب آآ صلاح نحارب نور الدين محمود فين - 00:04:48

نور الدين محمود املاكه آآ في مملكة طبعا حلب وما حوله في الرهى بعد اسقاطها وطبعا اخوه سيف الدين غازي بيحكم الموصل فبنحاربه في اي هذه القطاعات سبحان الله خرجوا برأي غريب جدا قالوا ان حاصر دمشق وناخدها. دمشق اللي هي في ايدين معين الدين انر. لانه قالوا انه عشان نوصل لهذه المناطق مع نور الدين محمود لابد - 00:05:06

ان نسقط دمشق اولا مع ان دمشق كانت توالي النصارى في فترات كثيرة من حياتها. لكن النصارى طبعا الصليبيين كان لا عهد لهم مرة وبالفعل جهزوا الجيوش وراحوا حاصروا آآ مدينة آآ دمشق واستغاس معين الدين اونر بكل من حوله ولم يستجب له احد - 00:05:26

فارسل رسالة الى سيف الدين غازي الاخ الاكبر لنور الدين محمود يطلب نصرته ضد الصليبين. يعني الراجل بتاع كله زي ما بنقول بيشتغل على كل المحاور ما عندوش مانع يستنصر بالمسلمين مرة بالصليبين مرة حسب الزروف وسيف الدين غازي رحمه الله لم يخلف ظن معين الدين انور جهز الجيش بتاعه واتجه لدمشق - 00:05:46

خد معه في الطريق نور الدين محمود وتجمعت الجيوش حول آآ دمشق وفي الطريق والجيوش لسه رايحة دمشق لقينا معين الدين قمر بيبعت رسالة للصليبيين بيقول لهم لو ما سبتوش هذه الاماكن انا هاسلم المدينة لسيف الدين غازي لنور الدين محمود وساعتها هم هيحاربوكم وساعتها خاف الصليبيين من - 00:06:06

حرب الجيوش الاسلامية المجتمعة وانا بقول خافوا مع ان هم اعداد كبيرة الا ان الله عز وجل القى في قلوبهم الرهبة من نور الدين محمود ومن سيف الدين غازي فانسحبت الجيوش الصليبية من حول دمشق دون قتال مع الجيوش الاسلامية بقيادة نور الدين محمود والقى الله الرعب في قلوبهم بل وعادوا الى بلادهم - 00:06:26

بذلك فشلت الحملة الصليبية الثانية فشلا ذريعا نور الدين محمود كمل الطريق وبدأ يحارب الصليبيين وانتصر عليهم اكثر من انتصار من سنة خمسمية تلاتة واربعين لسنة خمسمية خمسة واربعين عام - 00:06:46

كزا انتصار بل وقتل ريموند آآ ملك او امير انطقيا في احد هذه المعارك. وحتى لما هزم هزيمة مفاجئة من احد الصليبيين اللي هو كان اسمه جوسلين اللي كان قبل كده امير امارة الرهى قبل ان يسقطها ابوه عماد الدين زنكي. هزم هذا الرجل آآ نور الدين محمود في

احد المعارك فصمم نور الدين محمود ان - 00:07:01
رد الثأر للمسلمين واستطاع بعد عدة شهور ان ينتصر عليه انتصارا كبيرا بل واسر آآ جسلين آآ ديكورتيني اللي هو كان امير الرهى في ذلك الوقت. في سنة خمسمية تمانية واربعين للاسف الشديد حصل حادس مؤسف وسقوط عسقلان. ولحد هزا الوقت كانت عسقلان لم تسقط في داخل فلسطين وهي المدينة الوحيدة - 00:07:21
التي ظلت في داخل فلسطين حرة وان كانت مملوكة للدولة العبيدية التي كانت تحكم مصر في ذلك الوقت فسقطت عسقلان ومن اه السقوط من هذا السقوط يعني ارسلوا رسالة استغاثة لنور الدين محمود وحاول نور الدين محمود ان يصل اليها لكن للاسف الشديد كانت دمشق تقف عائقا - 00:07:41
له عن الوصول الى آآ آآ الى عسقلان او الى فلسطين بصفة عامة. ومن هنا فكر نور الدين محمود رحمه الله ان يضم دمشق ضما اكيدا الى دولتي الاسلامية المجاهدة في سبيل الله وبالفعل جهز الجيش بتاعه وفي سنة خمسمية تسعة واربعين حاصر دمشق ولم يجد يعني اهل دمشق لهم - 00:08:01
الجيش العسكري في دمشق ان يجد له طاقة في حرب نريد بن محمود ففتحت الابواب وخاصة ان الشعب الدمشقي في داخل دمشق كان يهتف باسم نور الدين محمود طبعا الصيت واصل في كل مكان والناس عرفت قيمة عماد الدين زنكي وقيمة نور الدين محمود. الشعب اتغير بعد مرور هذه السنوات. وبدأت العقيدة الاسلامية تتسرب الى - 00:08:21
داخل الحصون الدمشقية ورجع الناس لربهم سبحانه وتعالى واستقبله نور الدين محمود استقبالا عظيما حافلا وضمت بذلك قوة دمشق الى قوة آآ العالم الاسلامي وجعل نور الدين محمود العاصمة له في دمشق ليكون قريبا من الحدود الصليبية او حدود الجيوش الصليبية المحتلة - 00:08:41
لطرابلس المحتلة لفلسطين بكاملها في ذلك الوقت. وعلى فكرة في هذا الفتح الذي قام به آآ نور الدين محمود من جير الدين قلبك اللي كان حاكم لدمشق حاول ان يستغيث بالنصارى الصليبيين ولكن لم يكن لهم طاقة حين ذلك الوقت ضد نور الدين محمود رحمه الله - 00:09:01
الله. بعد كده استمر برضو في معارك متصلة مع الصليبيين. في سنة خمسمية تمانية وخمسين اه مات بولدون التالت اللي كان حاكم القدس وتولى واحد اسمه اموري اه اوعموري كما يذكر في المواجع الاسلامية وده هيكون له شأن مع بعض المسلمين في بعض المواقف. في كل هذه - 00:09:21
قصة نور الدين محمود عينيه على مصر. وبيقول ان ان اسقاط فلسطين او اسقاط الجيوش الصليبية في فلسطين دون التعاون مع مصر هيكون امر صعب جدا. ومن ذلك الحين وهو يفكر في ضم مصر الى مملكته. لكن طبعا كان صعب جدا لان مصر كان محكومة بالعبيديين - 00:09:41
انتم عارفين الدولة العبيدية اللي هي المسماة بالفاطمية كانت وقت ما تولى نور الدين محمود رحمه الله الحكم كانت مر عليها قد ايه في حكم مصر كان مر عليها بمية وتمانين سنة تقريبا - 00:10:01
مية وتمانين سنة من المكوث في ارض مصر طبعا ده رسخ اقدامها تماما في ارض مصر. وكان صعب جدا جدا على نور الدين محمود ان يغزو مصر وبالذات ان فلسطين - 00:10:11
طين متوسطة بين الدولتين بين الشام من الشمال وبين مصر من الجنوب. لكن سبحان الله مع ان هذه الرغبة لم يكن له طاقة وتحقيقها الا ان الله عز وجل اطلع على الصدق في قلبه فيسر له الاحداث التي تمكنه من ضم مصر الى المملكة وبالتالي من التجهيز - 00:10:21
لاسقاط آآ لاسقاط الجيوش الصليبية في فلسطين ولتحرير فلسطين. يا ترى ايه اللي حصل؟ وايه التجهيز اللي ربنا سبحانه وتعالى عمله؟ وايه الطريقة اللي نور الدين محمود بها استطاع ان يضم مصر. ده اللي ان شاء الله هنعرفه في الحلقة القادمة. اسأل الله عز وجل ان يفقهنا في سننه الرحيم. ان الحمد لله - 00:10:41

نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فاهلا ومرحبا بكم في هذا اللقاء المبارك. واسأل الله عز وجل ان يجعل هذه اللحظات في - 00:11:01

في ميزان حسناتنا اجمعين. مع الحلقة الثانية والعشرين من خط الزمن وما زلنا مع قصة فلسطين. في الحلقة اللي فاتت شفنا موقف عماد الدين زنك رحمه الله وكيف من اوضاع العالم الاسلامي. وكيف حرك الشعوب الاسلامية للجهاد في سبيل الله؟ وكيف كانت القضية في عيني في منتهى الوضوح تحرير العالم - 00:11:21

الاسلامي من الصليبيين وكيف كان الطريق الى ذلك امرا واضحا جدا في عينيه وحدة وجهاد كما ذكرنا في الحلقة السابقة. في اخر الحلقة ذكرنا مقتل عماد الدين زنكي رحمه الله. وآآ ظل الكثير من المسلمين في وقت مقتله ان الامة ستتأثر - 00:11:41

اثر تأثرا سلبيا كبيرا بموته. طبعا الام فقدت علم كبير من اعلام الجهاد في سبيل الله وعلم كبير من اعلام الدعوة الى الله ومن الحمية الذين لكن هذه الامة يعوضها ربها سبحانه وتعالى دائما خيرا. فربنا سبحانه وتعالى عوض الامة خير تعويض - 00:12:01

الانسان العظيم الذي خرج من صلب عماد الدين زنكي رحمه الله وهو نور الدين محمود الشهيد رحمه الله. نور الدين محمود شخصية من المع الشخصيات في تاريخ الامة الاسلامية. ومن اعظم الشخصيات في تاريخ الانسانية قاطبة. وانا انقل لكم بعض الكلمات التي قال في حقي - 00:12:21

ابن الاثير رحمه الله يقول طالعت تواريخ الملوك المتقدمين قبل الاسلام وفي الاسلام والى يومنا هذا فلم ارى بعد الخلفاء الراشدين وعمر بن عبدالعزيز احسن سيرة من الملك العادل نور الدين. يعني في تقييم آآ - 00:12:41

ابن الاسير رحمه الله ان نور الدين محمود رحمه الله افضل شخصية على مدار ربعمية وخمسين سنة من تاريخ الامة الاسلامية. الكلام ده ما بيجيش من فراغ الكلام ده بيجي عن دراسة وافية وواعية لتاريخ هذا الانسان المجدد العظيم نور الدين محمود رحمه الله. هذا قائد رباني - 00:13:01

بمعنى الكلمة. مع ان اتولى الحكم وهو عنده تلاتين سنة. يعني شاب صغير لكن سبحان الله كان يقضي ليله في قيام الليل. كان دائم الاستغفار بالاسحار كان قارئا للقرآن الكريم باستمرار كان دائم الدعاء لله عز وجل. كان كثير الصمت وهذه الصفة اخذها من ابيه - 00:13:21

ابوه برضه عماد الدين زنكي كان كثير الصمت وكان دائم الفكر آآ يفكر في الله عز وجل وفي ملكوت الله عز وجل ولا يتكلم بالكلام الا الكلام المحسوب القليل كان وقورا تمام الوقار غير متفحش لا يخرج منه ابدا السوء كان طيب المجلس آآ رحمه الله كان زاهدا تمام الزهد مع انه كان - 00:13:41

ايحكم المسلمين كان زاهدا تمام الزهد لدرجة ان زوجته احيانا كانت تعاني وتطلب منه ان يعطيها من المال فيقول لها انا لا املك الا ثلاثة دكاكين فقط في حمص وهو الدخل اللي بيخش له كلها من التلات دكاكين دولت ويقول ولا اخوض النار من اجلك. الاموال التي امتلكها الان او انا وان - 00:14:01

علي الان هي اموال المسلمين وليست اموالي. وعاش حياة الزهد رحمه الله. وهذه سيرة كل المجددين في تاريخ هذه الامة. وكان عالما رحمه الله كان عالما بالفقه وكان من علماء الحنفيين من الفقه الحنفي وكان آآ طبعا كل يعني آآ الزنكيين - 00:14:21

الفقه الحنفي وكان مؤلفا لكتاب كامل عن الجهاد في سبيل الله. يعني انسان اخواني متكامل بشكل الحقيقة مبهر. وكان طالبا للشهادة في كل حياته. على فكرة نور الدين محمود رحمه الله لم يمت شهيدا مات على فراشه. ولكنه عرف في زمانه وفي ازماننا - 00:14:41

الى يوم القيامة يسجل هذا في كل مصادر التاريخ الاسلامي بنور الدين محمود الشهيد. لماذا؟ لكثرة طلبي للشهادة كثرة ما تكلم به وتحدث به مع اقرانه مع اصحابه مع اخوانه وذكره في خطبه من كونه يطلب الشهادة في سبيل الله - 00:15:01

اعطاه الله عز وجل هذا اللقب وان لم يمت في ميدان المعركة. ومن سأل الله الشهادة بصدق فان الله عز وجل يعطيها اياه وان مات

على فراشه اتسع ملكه سبحان الله حتى صار اقوى ملوك زمانه رحمه الله ومع ذلك كان من اشد المتواضعين. جا له خطاب آآ لطيف قوي من - 00:15:21

الخليفة العباسي والخطاب ده بيذكر فيه الخليفة العباسي الصفات التي انعم بها على نور الدين محمود. طبعا الخليفة العباسي صورة وهمية لا معنى لها في وجود نور الدين محمود لكن كان واخد على شغل المنافقين والطبل الذي يقوم به المنافقون للزعماء وكثرة الصفات والاسماء. فذكر اسماء - 00:15:41

كتيرة جدا لنور الدين محمود انا هقول لكم هزه الاسماء وانا اقول لكم ان كل هذه الصفات حقيقة كانت موجودة فعلا في نور الدين محمود لكن هنشوف رد فعله. قال له ايه - 00:16:01

قال اللهم اصلح المولى السلطان الملك العادل العالم العامل الزاهد العابد الورع اجاهد المرابطة المثاغر. نور الدين وعدته. يعني عدة الدين. وركن الاسلام وسيفه. قسيمة دولة وعمادها اختيار الخلافة ومعزها رضي الامامة واثيرها. فخر الملة ومجدها شمس - 00:16:11

وملكها سيد ملوك المشرق والمغرب وسلطانها. محيي العدل في العالمين منصف المظلوم من مظلومين وناصر دولة امير المؤمنين. الكلام ده كان بيقوله الخليفة العباسي عشان يقروا نور الدين محمود ليلقى على - 00:16:41

او في ذيل خطب كل مساجد المسلمين تحت الخلافة العباسية. يعني هم دايما بيدعوا في اخر الخطبة للخلافة العباسي ويدعوا لنور الدين بهذا الدعاء. فماذا رد فعل نور الدين محمود قال له وابعت له جواب قال يعني رجاء ان توقف كل هذا الدعاء وان تكتفي بقولك اللهم - 00:17:01

اصلح عبدك الفقير نور الدين ابن زنكيد هكذا في قمة التواضع وهو على رأس الدولة الاسلامية ويا اخواني كل ما ذكره الخليفة العباسي هو حقيقة في هذا المجاهد الورع التقي نور الدين - 00:17:21

محمود رحمه الله وكان من كلماته العظيمة في موقعة حالم وهي من المواقع الكبرى في تاريخه. قال اللهم انصر دينك ولا تنصر محمودا. ومن محمود هذا حتى يعني يقلل جدا من قيمة شأنه ولكن هذا دين رب العالمين سبحانه وتعالى فكان هذا من دعائه وقال فيه كلمات كثيرة لا يتسع المقام لشرحها. انا اقدر اقول - 00:17:36

ان نور الدين محمود رحمه الله لو انا عايز الخص كل حياتي في كلمة واحدة اقول نور الدين محمود اسس الدولة الشاملة. في ناس ممكن تفتكر ان انا بتكلم على واحد درويش او واحد - 00:17:56

معتزل للناس وواحد قاعد في الكهف بتاعه بيعبد ربنا لا ده انسان مختلط بالناس تعمل اختلاط نجح في كل مجالات حياته وهكذا تحرر الامم يا اخواني مش مجرد انتصار في موقعها مش مجرد جيش بيعده لأ دولة شاملة متكاملة. استقدم العلماء من كل مكان ولم يستقدم علماء المذهب الحنفي فقط مع انهم - 00:18:06

هو كان حنفيا لكن من كل المذاهب وعمل اجتماع العلماء المسلمين في داخل آآ حلف في داخل دمشق بعد ان فتح آآ دمشق وضمها لمملكته. عمل اجتماع العلماء المسلمين من كل المذاهب حتى يأخذوا رأيا واحدا في قضايا المسلمين. فكر عادي جدا وتوحيد المسلمين في اسمى معاني التوحيد. وطبق الشريعة في كل اركان مملكة - 00:18:26

وعمل اعداد عسكري منظم يعني مش كان مهتم بالجوانب الدينية وسايب الامور العسكرية لأ ابدا كان مهتم بانشاء القلاع وانشاء الحصون اعداد الجيوش والحشد العسكري الكبير والحمام الزاجل هذا عرف في زمان اه نور الدين محمود وعمل له هيئة خاصة بالحمام الزاجل عشان يتناقل البريد من مكان الى مكان في ارجاء المملكة اه الكبيرة - 00:18:46

كان عنده خطط ادارية وسياسية على اعلى مستوى كان عنده مفاوضات على اعلى مستوى. قتال عسكري على اعلى مستوى. وفوق ده كله كله عمل حاجة غريبة جدا. عمل عالي جدا جدا في الدولة التي كان يحكمها. اعمار. احنا في زمن حرب واحنا في زمن ضوائق واحتلال وامور صعبة. ومع ذلك كان مهتم - 00:19:09

المدارس وانشاء المساجد وانشاء المستشفيات. المستشفى النوري نسبة الى نور الدين محمود الذي انشأه في دمشق قعد يشتغل يا

اخواني ويا اخواتي اكتر من تمنميت سنة متصلة. متخيلين؟ انشأوا نور الدين محمود في القرن السادس الهجري. وقعد شغال لحد اوائل القرن الثالث عشر الهجري. يعني - 00:19:29

يعني الست تمن قرون متصلة وهو شغال سبحان الله فعلا اثاره لا يمكن ان تعد. وفي نفس الوقت كان مهتم جدا بحاجة غريبة جدا. كان مهتم الرياضة كمهتم برياضة البولو اللي هي لعب الكرة من فوق الخيول. وطبعا كان بيعملها عشان يدرب الناس على حركة الخيول وعلى الفروسية وعلى - 00:19:49

في سبيل الله وكان احيانا العلماء يقولوا ويلوموه يقولوا له انت عمال تلعب والبلاد محتلة يقول لهم انا ما بلعبش انا بدرب الناس على الجهاد في سبيل الله لكن احيانا النفوس تمل وما تحبش - 00:20:09

جاهد في سبيل الله في ارض المعارك فبعلمها في ارض الرياضة فكر عالي جدا ومستوى راقي جدا من آآ الحكم استلم الحكم رحمه الله سنة خمسمية واحد واربعين بعد مقتل ابيه استلمه في حلب وليس في كل البلاد التي كان يحكمها عماد الدين زنكي. ليه الكلام ده؟ لان عماد - 00:20:19

الزنك زي ما قلنا لما مات ترك ولديه ترك اربع اولاد حقيقة لكن كان اكبرهم اتنين سيف الدين آآ غازي ونور الدين محمود. فسيف الدين غازي آآ يعني فتولي آآ امور آآ الموصل ونور الدين محمود رحمه الله تولى آآ امور حلب وكأن الله عز وجل قد وضعه في هذا المكان في حلب طبعا هو الاخ الاصغر - 00:20:37

بالنسبة لسيف الدين تولى هذا المكان ليكون في مواجهة الصليبيين لان الله عز وجل يعلم انه في قلبه حب شديد للجهاد في سبيل الله. اخوه طبعا الدين غازي كان برضه من الاتقياء الورعين حكم الموصل حوالي تلات سنوات ثم مات وخلفه بعد ذلك اولاده. لكن كان في تنسيق مستمر بينه وبين نور الدين محمود في - 00:20:57

الحروب الصليبيين. لما اتولد نور الدين محمود كان الصليبيين ساعتها عندهم مملكة بيت المقدس. طبعا بيهدى فلسطين كلها ونص لبنان. وكان مملكة طرابلس واخدة نص لبنان التاني ومملكة انطاكيا اللي هي في شمال غرب سوريا واجزاء من اسيا الصغرى. اما مملكة الرهى فقد سقطت في عهد ابيه ولم يبق منها الا مدينة واحدة هي - 00:21:17

التل باشر. يا ترى هيتصرف ازاي نور الدين محمود مع الوضع اللي احنا بنتكلم عليه ده؟ مع وجود هذه الامارات الصليبية المختلفة. ويا ترى هيكون رد فعل المسلمين ايه للتصرف - 00:21:37

ده اللي هنعرفه ان شاء الله بعد الفاصل - 00:21:47